

الثورة الروسية وأزمات الديمقراطيات الليبرالية عجلت ظروف الحرب العالمية الأولى اندلاع الثورة الروسية سنة 1917 ، و تسبب الخلل الناتج عن الحرب في حدوث آزمات عميقة في الأنظمة الديمقراطية، فما مراحل وأسباب الثورة الروسية؟ وما الأزمات التي عاشها للأنظمة الديمقراطية بأوروبا الغربية ؟ - 1 الظروف الممهدة للثورة الأورثودوكسية ، قادة الجيش لو كانت الإدارة فاسدة والهوة بين الشعب والسلطة الخادمة العميقة جدا كما عانتالصعوب والقوميات الجامعة لروسيا من القمع والاستغلال حتى وصفت ب « سبحن الشعوب». فعمت لذلك حالة الاستياء من النظام القيصري وبرزت معارضة سياسة قوية تمثلت في تيارين هما: التيار الاشتراكي : يمثلته الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يدافع عن البروليتاريا ويطالب تأمين الأراضي ووسائل الانتاج وأنقسم إلى « المناشفة و البلاشفة » . الظروف الاجتماعية والاقتصادية عاشت روسيا تناقضات اجتماعية و اقتصادية في المدن والبوادي كان من أهم سماتها : ففي المدن عرفت التضییع في فترة متأخرة، وسيطرت الرساميل الأجنبية على الصناعة التي تركزت في بعض المدن و خاصة بترو غراد وعانت الطبقة العاملة من الاستغلال و الحرمان. في البوادي ، شكل القرويون أغلبية الشعب الروسي وسيطر الكولاك على معظم الأراضي الفلاحية في حيث عان المويك يعاني من الفقر والحرمان . ظروف الحرب العالمية الأولى : وسرعان ما أنظم اليها العمال وجنود الاحتياط فأضطر وتشكلت حكومة بوجوازية . السوفييت، وإنهاء الحرب ». لقد كان عجز الحكومة المؤقتة نسبا في أزدیاد شعبية البلاشفة الذي أعلنوا الثورة في 24 أكتوبر 1919 ، وسيطروا على المحاور لاستراتيجية في العاصمة * « محطات القطار وتوليد الكهرباء » و أسهمت الثورة باستيلاء البلاشفة على قصر الشتاء واستسلام أعضاء الحكومة المؤقتة. أ- مراسيم ارساء الاشتراكية. تمثلت في : مرسوم الصناعة : مصادرة المعامل وجعلها تحت مراقبة العمال. واجه لينين ثورة مضادة قادتها قواة الجيش الأبيض الذي شكلته البورجوازية وباقي الفئات المتضررة.